تعليق لطيف على الرامزة في علم العروض والقافية

للشيخ عبد الله ضياء الدين الخزرجي

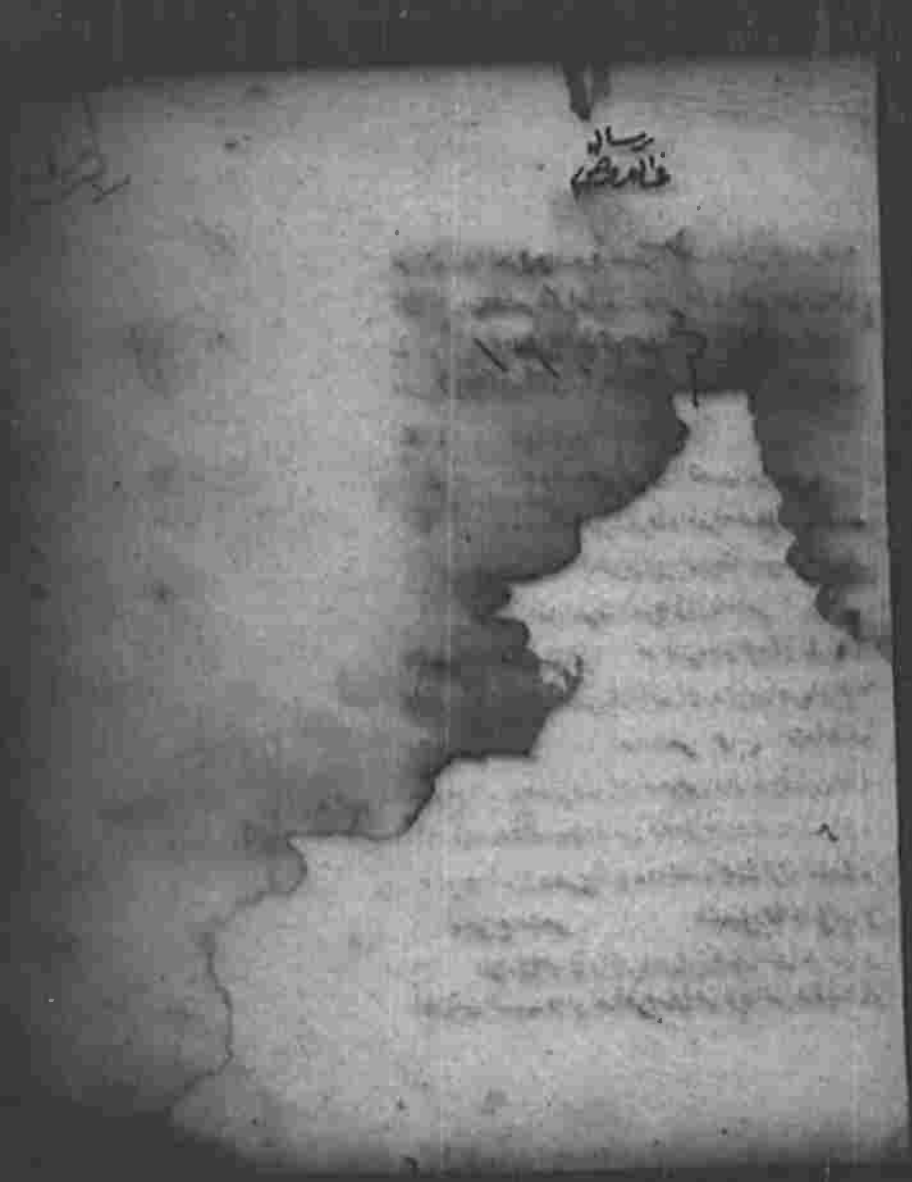

الحمد لله ذي الطول والمنن والصلاة والسلام على نبي الرحمة.
اما بعد فان من الشعر لحكما [illegible]
[illegible] الراجز
[illegible] الشيخ عبد الغني [illegible]
[illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم
افتتح بالشعر العربي وهو كلام موزون قصدا بوزن من اوزانه
[illegible] الشعر فما وافقه فصحيح والا فاسد
[illegible] وصوغ هذه الطريقة العربية في اوزان الشعر
[illegible] وافقه الطريقة العربية في وزن الشعر ويعرف اي
[illegible] والوجدان الفطري من الفنون التي جاء عليها كلام العرب
فاخرج عن اوزان العرب كان ناقصا لا يعتبر وما جرى على اسلوبها
[illegible] واوزانه اي الشعر خمسة عشر نوعا عند
الخليل وزاد الاخفش المتدارك فصار ستة عشر وقد نظمت في بيتين وهما قوله
* طويل مديد والبسيط ووافره * وكامل هزج الاراجيز رمله
* سريع انسراح والخفيف مضارع * ومقتضب المجتث قرب لتفعلا
فهذه اي انواع الشعر تتألف من جزئين التفعيل وهما الحماسي والباعي
فرعيين للاسباب والاوتاد باعتبار تركيبهما منها او المراد
بالجزئين السبب والوتد فعبر عنهما عن الحرف المحرك والحرف الساكن

لاسوى ابيات قصار واول نطق [illegible] منطوق لمراد الشخص
حرف [illegible] الحد والثاني الساكن فان رتب الناطق حرف
فان [illegible] بدا [illegible] فيه
[illegible]
[illegible] عند [illegible]
[illegible] الحرف فهو حرف [illegible]
[illegible] ثم حرف فهو الحرف [illegible] الان الوتد
[illegible] بزيادة حرف على وسم [illegible] الان
[illegible] ساكنا والثالث ساكنا فهو [illegible] يكون
اللام وسم بعده الف يقابل الحرف الثاني فقط وتد مجموع الان
الثامن الثلاثة ساكنا والثالث متحركا كفعل [illegible]
اللام ومن ضربها اي السبب والوتد الجزء
اي الجزء القليل الباعي اي وباعيا الجزء فرق التعريف
الضمير ثم بعد ان عرفت السبب والوتد وان كان جزءا يسيرا
التفعيل الاصلي يركب عنها خماسيا كان او باعيا الا نوعا تركيب
اي تركيب الجزء منها وكيفية العلم فيه سوف اداي عند تعداد
الاجزاء ذوي التركيب والعلم فيه والاجزاء الموضحة في الاصل
السالمة من التغييرات الطارئة عشرة في الصحيح وثمانية في الشطر
وهي اصول وفروع لهذه الاربعة وهي تعداد المركب من الوتد المجموع

وسبب خفيف ومفاعيلن المركب من وتد مجموع فسبب ثقيل
ومفاعلتن المركب من وتد مجموع فسبب ثقيل فسبب خفيف وفا
ع لاتن المركب من وتد [illegible]
الباقي لا [illegible]
البيتان [illegible] الترتيب وهما [illegible] الوزن
فعولن وا [illegible] الى ان [illegible] الموازين
والكل اشارة [illegible] وزن هذا الموازين مفاعلتن اشارة
الى ان [illegible] وزن دار كون فاع لاتن ذو الوتد المفروق
المفروق [illegible] اشارة الى ان الرابع ومن هنا اخذ [illegible]
الغروق [illegible] اصولها ثمانية ووزن هذه فاعلن وهو فرع
من [illegible] الاصل الاول بان قدم السبب على الوتد فقيل ان نحو
[illegible] احسن منه لفظا وقس على ذلك ما بقي
[illegible] الهاء الى ان الخامس كوقعها ووزن وقعها مستفعلن
المجموع الوتد فرع مفاعيلن الاصل الثالث بتقدم السببين
المنفصلين معا على الوتد والواو اشارة الى ان السابع سوى
تتميم البيت فاز ايراني فيها ووزن زايراني فاعلاتن المجموع الوتد
وهو فرع مفاعيلن ايضا بتقدم السبب الاخير والزاء اشارة
الى ان السابع جيء به الموازن متفاعلن وهو فرع مفاعلتن
الاصل الثالث بتقدم السببين مع الوتد والهاء اشارة الى ان

[illegible] ولا بد بشرط ولا من الموازين مفعولات حيث هو فرع
[illegible] الوتد الاصل الرابع بتقديم السبب
[illegible] انه التاسع
[illegible] ايضا
[illegible] العاشر
[illegible] من الاول الى
[illegible] فاء فاذا كون اذ
[illegible] وفساد الترتيب ثم زن با
السوزيح بان تعمد الى الشعر الذي تقطعه
قطعا قطعا على ما ذكرنا اجزاء البيت الذي
بمثله والمتحرك عند قطع الحركات بلا نظر
او كسر وجزء الكلام الواحد اذا احتجت
وعد الحرف المشدد حرفا ساكنا فرفا متحركا والمنون
نونا ساكنا واعتبر الحرف المسموع مع قطع النظر عن زيادة
واصالته ولو متبعا من حركة لا المكتوب من اي حركة
دوائر خمس تشتق فالفاء ومن دائرة المختلف والفاء لدائرة
المؤتلف واللام لدائرة الجتلب والسين لدائرة المشتبه
والفا فلدائرة المتفق حال كون هذه الدوائر اولات

حيث

فصل لا السريع المقدم ان من بحر الدائرة فعلم ان اول
بحورها وهو المزج مفاعيلن ست مرات وبواو
وفي الى وقيعها والفاء فصل لا السريع المنسرح
بحر الدايرة المؤتلف فعلم ان اول بحورها مستفعلن
ست مرات وبزاى عن الى ذايرة المؤتلف فصل
فعلم ان الثالث وهو المنسرح مفاعلتن ست مرات
وضد صورتها
الهاء الاخر
اول سبب
رجز وهو من
اليه الرجل واشار
بشين الى الدايرة المشتبه والميم لغوطي بواوي
ووطاء الوقيعها مرتين وبطائه لطولاهن واللام
فصل فعلم ان اول بحورها وهو السريع مستفعلن
مستفعلن فاعولات ومثلها وبواوي وطول الوقيعها
مرتين وبالطاء بينهما الطولاهن واللام فصل فعلم
ان الثالثة وهو المنسرح مستفعلن مفعولات مستفعلن
ومثلها وبزاى عن الى الدايرة مرتين وبالباء بينهما
ليعتادها والعين لغوكه فصل فعلم ان الثالث وهو
المخلع فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن ومثلها وبالنبي
بدعب الكه لسهيلها مرتين وبالدال بينهما الداركوني

والعين

ومن اول السبب الخفيف الى الخفيف الذي ركنها اي من اجزاء
التفعيل السابق ... المصراع وهو نصف البيت
... البيت ... المصراع ... [illegible]
للبيت ... [illegible]
قيل ... [illegible] ... وقيل [illegible]
... [illegible] ... من ابياتهم و... [illegible]
على ... [illegible] الاجزاء فيما يجوز فيها و... [illegible]
وقل الجزء الذي هو اخر الصدر اي المصراع الاول العروض
وسم ... [illegible] العروض الجزء الاخير من العجز اي المصراع
الثاني ... [illegible] الضرب اعلم الفرق بين العروض والضرب
باعتبار ... [illegible] كونك مصاحبا للاعتناء بهما لكثرة دورها
بين القوم وكثرة احكامها القاب الابيات
اذا ... [illegible] الاجزاء الواقعة في دائرة بيت منها
فان ... [illegible] حشوه اي مثل حشو البيت عروضه وضربه من
ذلك البيت في الاحكام التي تلحقه فيجوز فيها ما يجوز
فيه ويمتنع فيها ما يمتنع فيه ... البيت وسمي تاما
او خولفت اجزاء حشوه بان يعرض لعروضه وضربه
ما لا يجوز ... لها ... البيت وسمي وافيا وقد رمز
للبحور بحروف الجد باعتبار وضعها بان الالف اولها

والكاف

... [illegible] ... او ... [illegible]
[illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الرمل والسريع ... [illegible]
... [illegible] والمنسرح والوافر ... [illegible]
... [illegible] الوافي وهو المراد ... [illegible]
... [illegible] اي التام والوافي الخالي اي ... [illegible]
... اي البيت احدهما اخر صدره والاخر ... [illegible]
... اسقاط شطر اي نصف اجزاء بيت واسقاط ... [illegible]
وهو الثاني هو اي اسقاط الجزئين ... [illegible]
مجزو ثم اسقاط شطر اجزاء بيت هو الشطر والاخير ... [illegible]
اسقاط ثلثي اجزاء بيت هو النهك والبيت ... [illegible]
اي حدث شيء من ذلك فهذا لقب ... مرتب وقد اهمل
الناظم رحمه الله تعالى بيان مواقع هذه الالقاب من البحور
فقال الشيخ بدر الدين الدماميني رحمه الله تعالى ... للفائدة
على طريقة الاول ... فان ... جواز الجزء
... فواني ... والسريع وسابع

ونكسه مزيد وهو مزيد فيه الواو والنون الاول الجن والثاني احتا
فعولن بمعناه يعني الخفيف والمديد والمتدارك والمقتضب
والمجتث والمضارع والمقتضب
قبل حرف
والسريع
والسين و
ز معنى لانه لا يتعين على الشا
خبن يسمى جزءا وتركه كذلك
فيه ابيات القصيدة ولا يدخل الجن الطويل
والسريع والمسرح واراد بالثاني في الشطر بمعنى ان الشطر
الرجز والمسرح المزمور لما بني وهذا ايضا
حالة بعان ولم يذكرها في شرحه وانما ذكر في خمسة ابيات
الجزءين البيتين الزحاف وهو ما وقع جائزا غالبا
والمنكر منه ما وقع من جزو في موضع واحد وتغيير ثاني
حرفي السبب فقط ثقيلا كان او خفيفا ادعى اسمه زحافا
فان كان كذلك فاما في الجزء يعني اول وسادسه وثالثه المشار اليها
بالالف والواو والجيم من ذلك التغيير المسمى بالزحاف احتى
اي امتنع منه لان الاول ليخلو في سبب والسادس اما اول سبب
او ثاني وتد والثالث اما اول سبب او اول وتد او ثالثه وذلك

المغير

التغيير المسمى بالزحاف انما يكون الاسكان فقط لان السبب
المتحرك انما [illegible]

[illegible] ولا يمكن ان الاول
[illegible] كتا اخف من حذف حرف وا
[illegible] حذفه اخف من حذف المتحرك و
[illegible] في المتحرك فتلك التغييرات
[illegible] حرف الجزء الخامس من الاقطاب الاضمار حا
[illegible] يسمى مخبون ويسمى موقصا باسكان القاف والعاد
خادع اي فصم كلا اي كل واحد منهما ما اقتضى
السابق من البداءة بالاخف ثم الانتقال الى ما بعد
الانتقال الى ما بعدهما فلزم من ذا الكان يكون
الاضمار اسكان الثاني المتحرك من الجزء والخبن حذف
الثاني الساكن من الجزء والوقص حذف الثاني المتحرك
من الجزء وابعد اي الجزء المرسل اي لم يعصب من
هذا الزحاف الا بطيء اي الحذف له ان يسكن والجزء
مطوي وان لا يسكن الرابع من الجزء بان تحرك فقد جا

من الزحاف لانه [illegible] اما اول سبب او ثاني وتد وكلاهما
ليس محل الزحاف كما تقرر لعلم من ذلك ان الطي حذف الرابع
الساكن من الجزء عصب العاد المهمل وقد [illegible] عقل خامس
الجزء مع كونه ثاني سبب [illegible]
يكون العص[illegible] [illegible]
الساكن [illegible] مثل المتحرك [illegible] سقوط
السابع الساكن [illegible] كان متحركا لكانا ثالث وتد [illegible]
للزحاف [illegible] وقد انتفى الزحاف المنفرد الزحاف المزدوج
وهو ما [illegible] الجزء في موضعين وطيك بعد الخبن
اسم [illegible] الجزء مخبول وهو يعرض لمثالين مستفعلن فينقل
الى فعلتن ومفعولات فينقل الى فعولات وبعد ان تقدم
[illegible] الطي وهو الخزل بالفتح والجزء مخزول وذلك
لا يكون الا في متفاعلن الكامل وينقل الى فعلتن وكفك بعد
الخبن اسمه شكل والجزء مشكول وهو يعرض لمثالين فاعلاتن
فيصير فعلات ومستفع لن فيعبر عنه بمفاعل وكذلك
بعد ان جزء العصب بالعاد المهمل النقص وذلك لا يكون الا
في مفاعلتن في الوافر فيعبر عنه بمفاعيل كل ما ذكرنا من الزحاف
في هذا الباب وهو باب الزحاف المزدوج مجتوا اي قبيح
مستكره وهو معترض المعاقبة والمراقبة والمكانفة

اذا

[illegible] السبب [illegible] العصب مفاعلتن فينقل
المفاعلتن [illegible] فينقل الى مستعلن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] زحافه او سلامة [illegible] الاول
[illegible] منه ما قبل كفو كف المديد [illegible]
[illegible] اخر الجزء لسلامته [illegible]
ابعد [illegible] فاعلن او ل حذف اول [illegible]
[illegible] ما قبل الاول وما بعد الاخر [illegible]
فاعلاتن فعلاتن فاعلن اسم صدر و عجز [illegible]
ههنا المقول [illegible] في كلامه لف ونشر مرتب فرد [illegible]
الى الاول والعجز الى الثاني والطرفين الى كليهما [illegible]
خل اي تنزل بعد وكاهن بي الباء الاولى [illegible]
في ولست رمزا والباء الاخيرة ليست رمز التقد[illegible]
واشار بالباء الى المنسرح فتعاقب فاء مستفعلن
الذي بعد مفعولات سينه وبالحاء الى الرمل فتعاقب
فيه نون فاعلاتن الى الجزء الذي بعده وبالدال الى
الوافر فاذا عصب مفاعلتن فنقل الى مفاعيلن يعاقب
يايه نونه كما مر وبالكاف الى الخفيف ففيه تعاقب نون

مستفعلن الف فاعلاتن وما الالف الى الطويل فيعاقب
فيه ما مفاعيلن نون كامرئ والبا من الكامل فاذا اضمر
فيه متفاعلن فنقل الى مستفعلن تعاقب [illegible]
الى المتقارب [illegible]
كما سبق في [illegible] الى المديد فيصير [illegible]
فاعلاتن الذي بعده وهو فاعلن [illegible]
اسم لكل حامي يفقد منه المعاقبة التي فيها
الصدر والعجز والطرفان والحال ان المعاقبة المذكورة
[illegible] وتوجد فلا يسلم ذلك الجزء منها فلا
يسلم حينئذ بريا ومنعكا للضدين وهما من احد السببين
الخفيفين معا وسلامتهما معا فيلزم سلامة احدهما
ومن احدهما الاخر مبدا اي اول كل شطر اي نصف عروضي
المضارع والمقتضب المشار اليهما بقوله وكل منهما
مجزوء استعمالا ما ربعها اي مبادي الشطور الاربعة المتفقة
من السياق اذ كل بحر شطران وكل شطر مبدا كل من العروض مبنيي
مراقبة دعا اي سمي المنع المذكور فمبدا شطري المضارع
مفاعيل فياؤه تراقب نونه فلا يكون مفاعيلن من غير
حذف ويلزم قبضه او كفه ولا يجوز اجتماعهما فيكون
تارة مفاعلن وتارة مفاعيل ومبدا شطري المقتضب

مفعولات

مفعولات خفاؤه تراقب واوه فيلزم خبنه فينقل الى
مفاعيلن او طيه فينقل الى فاعلات والمجموعان متفقان
يقال [illegible] السبب
و [illegible] في
كما [illegible] هي السالمة من [illegible]
والمعقل [illegible] فعل بها اي باجزاء هذا [illegible] الامور
للاثة التي هي سلامة السببين الخفيفين [illegible] منهما
ومن احدهما معا وسلامة احدهما ومن احدهما الاخر
شيئا فلا يتعين شيء من الامور الثلاثة [illegible] الواقع
في اول شطري المنسرح يجوز فيه حذف الساكنين معا والذي
الذي يلي مفعولات فلا يجوز حذفهما فيه كما مر في الاجزاء
وهي ما اذا عرض لزم لا ما تحتمل اللزوم فيها عارض فيها
مجرى الزحاف وما من التغيير في الاجزاء ولم يكن مما مضى
من التغيير المتعلق بثاني السبب المسمى بالزحاف وقع
اي هم بعلة زيادة والنقصان اي نقصان حرف بدل من الغير
فرقا ليحصل الفرق بين اللقبين فيترتب على كل حكم مقتضاه
لذي النهى هي جمع نهية وهي العقل لانها تنهى عن القبيح
فزد سببا خفا اي خفيفا لتنفصل بحركامل بعايتا اي في
ضربه فينقل متفاعلن الى متفاعلاتن من بعد جزله

اي حذف في جزء من آخر كل شطر من بحر الرجز افتعل مراجعة
الشيخ محمد يا معشر تقدم وبحر الكامل وهو البسيط
المشار اليه بقوله [illegible] اي زيد [illegible]
اي الحرف الساكن [illegible] فتحذف
النون الاولى الساكنة متفاعلن في الكامل متفاعلان
ومستفعلن في البسيط مستفعلان وسمي [illegible] طول
به اي بالحرف الساكن الثامن وهو النون الجزء في محل
رمل ينقل فاعلاتن الى فاعلاتان وذا الحذاء يكون قد
يجري في عشية وانا، سماعا فالتذييل ويقال الاذاء بزيادة
حرف ساكن على وتد مجموع والتشييخ زيادة حرف ساكن
على سبب خفيف وان زدت سددا اي اول الشطر
والمراد النصف الاول هادوة خمسة يعني حرفا فما فوقه
الى اربعة فذا لك الخزم بالخاء والزاي المعجمتين وهو علة
مفارقة لا يعتد بها في التقطيع يستعمل الشاعر خفته
للضرورة واما في اول الشطر الثاني فلا يكون الخزم الا حرفا
او حرفين اعني اي الخزم اقبح ما يرى لا يجوز للمولد استعماله
فمثال المخزوم بحرف واحد قول [illegible] من بحر الطويل
وكان بشير في عراقين وبلده كبيرا ناس في نجاد مزمل ومثال الخزم
قول امرئ القيس يا صاح ربما حيين ناحية جاسم وقعل دوني الاباءة

ومثال

اي حذف في جزء من آخر كل شطر من بحر الرجز افتعل مراجعة
الشيخ محمد يا معشر تقدم وبحر الكامل وهو البسيط
المشار اليه بقوله [illegible] اي زيد [illegible]
اي الحرف الساكن [illegible] فتحذف
النون الاولى الساكنة متفاعلن في الكامل متفاعلان
ومستفعلن في البسيط مستفعلان وسمي [illegible] طول
به اي بالحرف الساكن الثامن وهو النون الجزء في محل
رمل ينقل فاعلاتن الى فاعلاتان وذا الحذاء يكون قد
يجري في عشية وانا، سماعا فالتذييل ويقال الاذاء بزيادة
حرف ساكن على وتد مجموع والتشييخ زيادة حرف ساكن
على سبب خفيف وان زدت سددا اي اول الشطر
والمراد النصف الاول هادوة خمسة يعني حرفا فما فوقه
الى اربعة فذا لك الخزم بالخاء والزاي المعجمتين وهو علة
مفارقة لا يعتد بها في التقطيع يستعمل الشاعر خفته
للضرورة واما في اول الشطر الثاني فلا يكون الخزم الا حرفا
او حرفين اعني اي الخزم اقبح ما يرى لا يجوز للمولد استعماله
فمثال المخزوم بحرف واحد قول [illegible] من بحر الطويل
وكان بشير في عراقين وبلده كبيرا ناس في نجاد مزمل ومثال الخزم
قول امرئ القيس يا صاح ربما حيين ناحية جاسم وقعل دوني الاباءة

ومثال

وقد الاثلاث اعرف هو اين الدرج نحو قال السيد الزيج سعد ابن جاوي
ومثال الخزم من الدرج نحو اشد حيازيمك للموت فان الفقر
ومثال [illegible] بكل [illegible] وحشو العجز معرف [illegible] مل
[illegible] اصطباحا: يا منزل [illegible]
[illegible] نشرع في علل النقص بقوله [illegible] ق
وقصر [illegible] وحذه وصلم ووقف [illegible] زم
ما انقطع [illegible] ما انقطع لان في كل من صدر [illegible] بعضه
كما سترى فهو اقتطاع لبعضه و [illegible] اي هذه
الاسباب المذكورة في البيت قبل العجاز اي الا خير
الا جزاء ان انت اي بشرط ان تاتي عروضا وضربا
وذلك حكم ثابت لجميعها ما عدا الخزم فموقعه ابتدا
وهو اعم من الابتدا الصدر وابتدا العجز وان كان
وقوعه اول العجز قليلا ورعاباه، بعضهم في حاشيته
اي بحر الرمل والطويل والمتقارب والمديد والهزج
والخفيف يدخل الحذف وهو اسقاط للسبب الخفيف
اي خفيف من اخر الجزء وفهم هذا القيد الاخير
من قوله الاجزاء، واقطف به اي باسقاط السبب
الخفيف ثم اي عقب سكن اي حرف صار ساكنا بسكنك
فالعطف حذف السبب الخفيف واسكان متحرك قبله

والباء بمعنى في بدّ يعني لا يكون القطع الا فيما اشير
بالدال اي وهو الوتد المجموع المحذوف منه على مراده
فاذا اردت حذف السبب الاخير حركت ما قبله وهو الفاء
واسكنت الحرف الذي قبل وهو اللام التي هي جزء من
بفعولن وذلك السبب الذي انفصل من مفاعلتن فبقي
خفيفا حركته اي الوصل والمتقارب والمديد للتخفيف
يدخل فاعلن اي في هذه البحور القصر وهو حذف ساكنا
من سبب خفيف وعلم ذلك من البيت الذي بعده وسكن
حرف قبل الى قبل ذلك الساكن فاذا القصر حذف
ساكن السبب الخفيف واسكان متحرك ويسمى المزاحف
لاقتصر سلقام اذ حكى ابو شاهل عنهما في قصر مراد
او لكونه قصر عن الحركة اي منع منها كذا القطع مماثل للقصر
في انه حذف ساكن وتسكين حرف قبله لكن ذاك هو القصر
في سبب خفيف جزء وفي وتد مجموع هذا وهو القطع
فاذا هو حذف ساكن الوتد المجموع واسكان الحرف
الذي قبله وجزء ان البسيط والكامل والرجز له اي
للقطع جوز فيدخل في البسيط في فاعلن فينقل الى
فعلن ويدخل في مجزوءه وفي الرجز في مستفعلن فينقل
الى مفعولن ويدخل في الكامل في متفاعلن فينقل الى

فعلاتن

فعلاتن وحذف ذاك وتد مجموع هذا وهو القطع

الصحيح على حذف الوتد المفروق من مفعولات
الى فاعلن ارتدادا ووقفا وكشف في الحرف الذي
ساكنا وهو الذي اختص بمفعولات فاذا اردت
تسمية مفعولات فينقل الى مفعولا واذا اردت
فاعلن تا فيصير مفعولا فينقل الى مفعولن وفي
اللام الناظم لغة بشر مرتب فالاسكان راجع الى الوقف
والاسقاط راجع الى الكشف وهما يدخلان البسيط
والمنسرح المرموز لها بقوله على قول الهدى امرين
ولي اي كن والياء للهدى غير انه يكتب بالهاء والفاعلة
في علم الخط ان تكتب الهاء بعد تدبر الابتداء بها والوقوف عليها
عبر بما اشتهر على ما عرف في محل وقطعك الجزء المحذوف
اي اجتماع والقطع والحذف اسمه بتر بفتح الباء وسكونها
كما هو في النظم ويدخل في بحر المتقارب والمديد المرموز
لهما بالسين والباء الثانية من سبب والباء الاولى
طرفه والسين الثانية والباء الاخيرة لغو لا لبس بها فكرر

قيل اي وقال الزجاج الجزء الذي دخل الحذف والقطع
لا يسمى ابتر الا في المتقارب وحده فيه وفي غيره قطع
والمتقارب [illegible] والقطع
فيه فاعل فينقل الى فعلن سمي بذلك اما من الترف
والقطع في الدعاء اي في التسمية فلا يسمى ابتر بل يقال
فيه محذوف مقطوع والبحور الموزونة اما [illegible] واما
هي المتقارب والمضارع والهزج والوافر والطويل
اسم بالهاء المعجمة والراء المهملة المضمومة لانه من
المسدس حذف صدرها اي الاخرب الخمسة الموزونة اما الاخرب
حذف الحرف الاول من الوتد المجموع في اول البيت وذلك
ما خوذ من كلامه فالحذف من عدة الخرم في علل النقص
وكونه اول البيت من قوله اخرم المضمومة صدرها
وكونه اول الجزء من قوله ما عدا الخرم فابتدا وكونه
حرفا واحدا لانه اقل ما يمكن حذفه وكونه من وتد
مجموع لان الاخرب الموزونة صدرها وتد مجموع
ووضع اي بنية فعولن بالخرم ثلمه وثرمه اي ظهر
ذلك الوضع المبين بثلمه وثرمه على ترتيب طبيعي و
تقدم ما فيه تغيير على ما فيه تغييران في فعولن اذا
الخرم وحده صار عولن فنقل الى فعلن وقيل له اثلم

وان

وقد مضى تفسير التقرير في الزحاف المرموز لها بالراء من العلل
من الزحاف في الجواز وعدم الترجيح اي غير
فاعلاتن المرموز لها بالتاء في مفعولات التاء في
بحر الخفيف والجنث المرموز لها بالثاء وانتقل
وكيفيت على اربعة مذاهب نعرف من كلامه احدها
تحذف لامه فيصير فاعاتن فينقل الى مفعولات التشعيث
في اللغة التفريق وهو المشار اليه بقوله شعثا ثانيها
بحذف عينه فصار فلاتن فنقل الى مفعول واشار اليه
بقوله اخرم وثالثه الثالث بقطع وثالثه بحذف الفاء
وتسكين لامه فيصير فاعلتن فينقل الى معفولن واشار
اليه بقوله اقطعه اى وثالثه فاعلاتن الرابع بحذفه
فتحذف الفاء الاولى ثم يضمر باسكان عينه فيبقى فعلاتن
فينقل الى مفعولن واشار اليه بقوله اضمر ان حال كون
الاضمار ملابسا لخبن وهما اجرى من العلل مجرى الزحاف
عروضا او لي من بحر المتقارب المرموز له بالسين من
سر بحذف لها فتوجد محذوفة في بيت وسالمة في بيت
من قصيده واحده ولا سوى اى ولا يجرى من العلل مجرى
الزحاف الا التشعيث والحذف فيما ذكر وقد علم من ترجيح
الخرم ومن جعل الخرم للعروض عدم لزومها ايضا

فصلا

اشكل عليك فتقدم الكلام في فن العروض او اذا ذكرت الاسباب
وما يلزم منها الاقتراب الى [illegible] التفعيل
الى [illegible] وما يكون له وما يلزم والاستغناء عنه
في [illegible] مبينا له شافيا ومبينا الاقتراب مصورا له مثل
عن الرمز الذي تقدم ذكره ويعتدي الى ذكر التفعيل
ورمز الشواهد بكلمات اقتطعها من الحروف الاول من
الحروف المرموزة بها اريد به نحر على رئيسة من البحور الخمسة
عشر الحرف الثاني منها اريد به العروض التي لذكر البحر الاعلى كما
الحرف الثالث اريد به ضربه اي ذكر البحر الاعلى كما
وعاشرها اي انتهاء الحروف المرموزة بها سين الاغاني اصلاح
خمسة عشر كما تقرر والبحور خمسة عشر عند الخليل واغاثا العالم
رحمه الله تعالى ذال التي هي باربعة ثلث اي تبعت السين الغاية
وصارت غاية للاعاريض في البحر الواحد من الحروف التي رمز
بها فاطا التي هي تسعة وهي غاية للضروب في البحر الواحد
في كلامه لزوم ترتيب اذ السين للبحور والذال للاعاريض
والطا للضروب فافهم من الرمز للبحور ما هو شاهد
على ما فيه الزحاف وعلى ما يكون نائبا من الزحاف وفي
بعض النسخ بحرفه اي ما الحرف رمز اذ الاعلى عدده
من العروض ضربه هو المرمي في رجوع الشواهد

اليه

اقصوا بين النعال عامر ولا تنهوا امر بني الوشاء
وقد التقت شواهد الوزن ومنها شواهد الرحاف
اسرح ما شواهد القبض ومنها شواهد الخبن
ابو عامر وابو سعد واحداج من بيت الظلم والكف
احداج سلمى بعاقل فعساك للبين المجود باالدمع
خاتمة التام والباعيان الواقعان في حشوه مكفوفان
ام حشوا المور من شاهد النوم بها جاك ربع دار سالم بالكثيب
لا سيما على ام به المور والعقل هاج الم قد عفا وقفوا في منزل
قد خفا تتميم للبيت لا شاهد فيه بعد المديد اشار بها
بجود الى انه الثاني وبجيبه الى ان له ثلاث اعاريض وبواده الى ان
لاستة اضرب كليب من شاهد العروض الاولى ضربها
الذي مثلها يا لبكر انشدوا لي كليبا يا لبكر ابن العوار
لا يغرنك من شاهد الثانية المحذوفة الموازنة فاعلن وضربها
المقصور الموازن فاعلان لا يغرا مرا عيشه
كل عيش صائر للزوال اعلموا من ضربها المحذوف
اعلموا اني لكم حافظ شاهد ما كنت او غائبا
اغا من ضربها الابتر الموازن فعلن باسكان العين
اغا الزلفا يا قوتة اخرجت من كيس دهقان يعيش
من شاهد الثلاثة المخبونة المحذوفة الموازنة فعلن

بقوبك

الموازنة ان يكون [illegible] الجزء الصحيح وضربها الموازن [illegible]
[illegible] على ما خيلت سعد ابن زيد وعمرو ابن عمر
وقوله [illegible] ضربها الصحيح ماذا وقوفي على [illegible]
[illegible] دارس مستعجم فسيروا من ضربها المقطوع
الموازن مفعولن سيروا معا انما سعادكم يوم الثلاثاء الواحق
[illegible] حشوها من شاهد الثالثة الجزء [illegible]
المقطوعين فاهجم الشوق من اطلال اخت قفا راكوح الواحق
الجزء تتميم البيت ومن هنا شواهد الزحاف فتعقب
شواهد الخبن المنقول مستفعلن فيه الى مفاعلن ويبقى فيه
[illegible] معتصب صروفها اجبت فاحدثت غيرا واعقب دولة
الرجال من شاهد العلل المنقول مستفعلن فيه الى مفتعلن
[illegible] واطلقوا اسرائي زمن منعم بعد زمن
ذا حشو ليفهم من شاهد الخبل وزعموا انهم لقيهم رجل
فاخذوا ماله وضربوا عنقه قد قتم من شاهد الخبن في العروض
المذيل ينقل الى مفاعلان بعد حاكم الكم يوما اذا [illegible]
ماذا قتم الموت سوف تبعثون يا صاح من شاهد العلل فيه
ينقل الا مفعولان يا صاح قد اخلفنا سما ما كان تمنيك حر وصال

معاي

[illegible] اشاره الى شاهد الخبن
[illegible] المقطوع فان ظفرت ببيت فيه هذا
[illegible] البيت الذي انشده العروضيون
[illegible] تعصيني فلما رجب سالت دموعي
والشيب قد علا من شاهد الخبن في العروض
والضرب المقطوعين فيبقى وزنها فعولن
[illegible] والشيب قد علاني ادعو حثيثا الى الخضاب
الى آخر اشاره بدال [illegible] الى ان الرابع وبيانه
الى انه لعروضين وضربهما ان له ثلاث اضرب
لنا غنم من شاهد العروض الاولى وضربها المقطوع
فيبقى وزنها فعولن لنا غنم شفوقها غزار
كان قرون حلبتها العصي به حشو وسبعة من شاهد
الثانية الجزء الصحيحة وضربها الذي قبلها لقد
علمت وبيعة ان جملكم واهن خلق تعصيني من
ضربها المعصوب الموازن مفاعيلن اعاتبها واعذلها
فتغضبني وتعصيني ومن هنا شواهد الزحاف
ولم تستطع من شواهد العصب

شاهد فيه سطور من شاهد
منونا قفار كاثما رسومها سطور ال
ل وزنه مفاعلن خفير من شاهد
دار خفير كباق الخلق السحق
منقوصة وزنها مفاعيل ان بها نزل الشا
شاهد العصب لانه فان حشوه اه نزل الشاب
قوم تجنب جارتهم الشتاء ان نزلت معصوب
تفاعيلن من شاهد القصم ما قالوا الناشد ولكن
تفاعيلن امرء وانا الجن ما قالوا القصم لولا من شاهد
العقص لولا ملك رؤف رحيم تداركني برحمة ملكت
لولا اعقص خير من ركب المطايا من شاهد الجمم
انت خير من ركب المطايا واكرم بها واخا واما
انت خير الكامل اشار بها بحرف طلا
الى اله الخامس وبحيه الى اله ثلاث اعاريض وبطانه
الى اله تسعة اضرب يعمها من شاهد العروض
الاولى الصحيحة وضربها الذي عالها واذا احذوتنا القصر
عن ندبي وكما علمت شمائلي وتكرمي خبال من
ضربها

ضربها
ان فعلن باسكان العين من
فاعلن درست وغيرتها القفل اجش من
الجزء الوازنه فعلن بتحريك العين وضربها الذي
ه عن عالما وهي معالما اصطل اجش وبارح تر
لا انت من ضربها الاحذ المعزول لا انت اشجع من سا
دعيت نزال ولج في الذعر اللذ حشو سبعتهم الا
شاهد الثالثة الجزوة الصحيحة وضربها الجزو المرفل
ولقد سبقتهم الى فلم ترعت وانت اوحش من ضربها
المحذوذ بن حدث يكون مقامه ابدا تختلف الرياح الا
حشوا فتقت من ضربها المعرى واذا افتقرت فلا تك
منجشعا وتحمل واكثر ما من ضربها المقطوع واذا هم
ذكروا الاساءة اكثروا المسات ومن شواهد الزحاف
وعبس من شواهد الاضمار فنقل الى مستفعلن اني امرء
من غير عبس منهما شطري واحمي سائري بالمنصل
يذب من شاهد الوقف فنقل الى مفاعلن يذب عن
حريمه بسيفه ورمحه ونبل وتحتي الهم من شاهد
الحزل انزلا منزلا هم صداها وعن ارسمها ان سال الدمع

عن تامر ولا من شاهد الاضافة في الضرب المقطوع من البيت الثاني فبقي

[redacted]

من شاهد الوصل في العروض المرفل الى
ولقد شهدت وفاتهم ونقلتهم الى المقابر
من شاهد الخزل فيه ينقل الى مفتعلان
عنك انك في ابنك حدة حين يكلم فابتلاك
العروض المذيل فبقي مستفعلان واذا اعتبطت او اصابت
رب العالمين والشفا من شاهد الوقف فيه فبقي
مفاعلان اكتب الشفاء عليها فعسى ان عسران عنان
من شاهد الخزل فيه فينقل الى مفتعلان واجب لفاك
دعاك مُعالٍ غير عافٍ لم تجد من شاهد الاضمار في
الضرب المقطوع من البيت الثاني فبقي مفعولن
واذا افتقرت الى الذخاير لم تجد ذخرا يكون كصالح الاعمال
فارغا من شاهد الاضمار في العروض الجزء المقطوع
وابو المسيب ورب مكة فارغ مشعولة وقد كفى
هذا المقدار من الشواهد الهزج اشاروا ويأتي
الى انه السادس والذي ان له عروضا واحدة مجبوبة
ويبانة الى انه ضربان يسمى من شاهد ضربها القبض
عفا من الليالي السهب فالاملاح فالغوة الضيم

معازها

[redacted]

وقلت لاحق شيلا فما عليك من باس بذوذع مشاهد
وفقدان بدور واردد من كتب برجا كذا كر من شاهد
واما استعارة كذا كر العشاق
وسر نوم
من شاهد الشتر في الدس قد عانوا وفي غيره
قد دي اشتر فرسي من شاهد الخ
امير امارة ينا
شاهد الوجس اشار بزاجر كت دهرها الى انه السابع
والى انه اربع اعاريض وبيانه الى ان له ضربين
من شاهد العروض الاولى الصحيح وضربها الذي
مثلوا والسلمى اذ اسلمي جارة قصروا اياها مثل الزبرقان
بها حشو القابل شاهد من ضربها المقطوع الموازن بفعولن
القليل منها مستوفى سالما والغالب في شاهد محذوف
قد هاج قلبي منزل من الثانية الجزء العصيم وضربها
الذي مثلوا قد هاج قلبي منزل من ام عمرو وملقى الدرس مثلها
ثم حشو قد شجا من شاهد العروض المشطور وضربها
ما هاج احزانا وشجوا قد شجا وفيه سبعة مذاهب
الاول ان العروض والضرب استوجا قبيل والثاني

[illegible]

الثالث زيد في الضرب كما زيد فيه السابع
الى الاول العروض والضرب الخامس ان العروض
[illegible] اي ذهب منها جزء واحد فبقيت جزئين وهما
[illegible] كما ذكرنا ذهب منه جزءان وبقي جزء واحد
[illegible] فصار وزن الجزء الثاني وضرب الثالث السادس عكس السابع
[illegible] المشطور نصف بيت لا بيت كامل فاليتيمي من شاهد
الرابعة المذكور هو ضربها الذي حذفها بالتي فيها جزء
وهي خمسة مذاهب الاول الجزء الثاني وقيل الجزء الثالث
وضرب امتزجا انتهى منهوكان في الاول وهو الثالث
الثالث اذا الجزءين معا ضرب بلا عروض الرابع عكسه
الخامس انه مصرع من العروض الثانية وضربها ومن
هنا شواهد الزحاف من خالد سما شاهد الخبن
فظللا وطالما وطالما كفى بكما الدهر فرقا كل اجزاء المجتث
الا الرابع اذا قوي كفى الخاف وتشديد الفاء وان
قوي بضم الخاف وتخفيف الفاء من الخبانة قيل والضرب
فالرابع مخبون ابدا وما فيه من شاهد الطي ما ولدت
والدة من والد اكرم من عبد عنا في حسبا اربعة ثقلا

من شواهد

[illegible] الاول الاصل [illegible] اشارها [illegible]
[illegible] اسا تقيم البيت الرحل اشارها [illegible]
[illegible] الى ان اهر وضين ولواوه الى ان ليست [illegible]
[illegible] من شاهد الاول المحذوف الموازنة فاعلن
وضربها العصب مثل يحيى البرمكا بعد كان انقطع عنا
وتاويب الشمال المالكي من ضربها المقصور الموازنة فاعلا
[illegible] بلغ النجاة عن كلا انه قد طال حبي وانقطاري الخمس
المحذوفة قال السا لما جاءها شاب بدري راسه
واشتهى فاربعا من شاهد الثانية الجزوء العصب وضربها
المسبغ الموازنة فاعلاتان فاعلاتن فاعلا اربعا كاختبار اربعا بصلا
في حشو مقفوات من ضربها المعرى مقفوات دار شا
مثل ابات الزبور رعالما من ضربها المحذوف فاعلاتن فاعلا ما قرنة
سالعيسا نمن هذا الظن فعلت ذوي تقيم للبيب ومن شواهد
الزحاف فعلت من شواهد الخبن واذا ولدت حد رفعت
نصف العلة اليها فحولها قضاها من شاهد الكف
ليس كل من اراد حاجة [illegible] فجد في طلبها قضاها صابرا
من شاهد الشكل اذ سعد بالرجا ساصابر فحب لما اصابه

جزوه الثاني وفتحة الكوفان وضربها الواقف اذا كان مسكونا
افعلن منها حاصل الخبن في الضرب المسبغ وزنه فعلاتن
كبيت امرئ القيس قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
لم يشتوا انتهاء من شاهد الخبن في الضرب المسبغ فيبقى
فعلاتان او فعلان او اضمات فارسيات وادم عربيات
دونها عذب الفتاة تتمم البيت السريع اشارة
طلع دون الماء التاسع ويدل له الى انه اربع اعاريض
وضروب الى انه ست اضرب شام من شاهد الاولى
المطوي المكشوف الموازن فاعلن وضربها المطوي الموقوف
الموازن فاعلان ازهاء سلاسلا ضربها الواقف في شام والمكشوف
محول من ضربها الماثل لها هاج الهوى وسم بذات الغضا
مخلوق مستحدث محول لا حشو لقيل من ضربها الاصل
الموازن فعلن باسكان العين قالت ولم تقصد لقيل المنا
مهلا فقد ابلغتني سقما ما حشو النشر من شاهد
الثانية المجهول المكشوف الموازن فعلن بتحريك العين وضربها
الذي مثلها النشر مسكا والوجوه دنانيرا واطراف الاكف عنم
في حافاتها من شاهد الثالثة المشطورة الموقوفة الموازنة
مفعولان وضربها الماثل لها ينضحن بالماء حافاتها
رحلي من شاهد الرابعة المشطورة المكشوف وضربها

الماثل

الماثل لها الموازن مفعولان ما حاصل رحلي اذا عدلت
وحاذ الشيء في الشيء اذا حاذاه تقيم للبيت
وحشوها شاهد الرجز حاذ اذا حاذى الخبن
ورد من الامور ما ينبغي وما تطيقه وما يستقيم
من حشو طرائف من شاهد الطي تمال اذا عوجا عالم
اعلم ان مثال طائفة قليل في الطريق من شاهد الخبل بلاد
بوبلاد قطعة عامر وجمل حمزة في الطريق وفاقتيم للمثل
الاول ولابد من شاهد الخبن في المشطور الموقوف
فيبقى وزنه فعولن لابد منه فاطمن وارقن
ان اخطأت من شاهد الخبن في المشطور المكشوف
فيبقى وزنه فعولن يا رب ان اخطيت او نسيت
من طلل الرماني تتميم للبيت لا شاهد في المنسرح
اشار بياء يابح الى الناء العاشر وجيمه الاولى الى انه
له ثلاث اعاريض وبالثانية الى انه ثلاث اضرب
يفضي من شاهد الاولى المهيمنة وضربها المطوي
بالنون زيد لازم استعلا الخبن يفشى في معرفة
صبر من شاهد الثانية المذكورة الموقوفة وضربها الماثل
لها الموازن مفعولان صبر ابن عبد العزيز سعد
من شاهد الثالثة المذكورة المكشوفة وضربها الماثل

لها الموازن مفعولن وبل ام سعد سعدا ومن
شواهد الزحاف
الا العضب فانه مطوي ونقل مفعولات فيها فاعلن
سمي مشاهد الطي ان سمير اري عشيرة ودجدبوا
دونه وقد ابقوا جميعه مطوي ونقل مفعولات فيه
الى فاعلات على مثل من شاهد الخبل وبلد متشابه
سمته بقطعة رحل على جمل كل اجزاء المشوبة محبوله
وعسر ومنه صحيحة ومضروبه مطوي ونقل مفعولات
فيه الى فاعلات سولان من شاهد الخبن في العروض
الثانية لما التقوا بسولاف يوزنه مفعولات
بها حشو الانس من شاهد الخبن في العروض
الثالثة اما بالديار انسوا انسوا يوزنه فعولن
قد يرى يا تتميم للبيت لا شاهد فيه الخفيف
اشار بكاف كعفيت جهارا الى ان الطادي عشر
ونجيمه الى ان له ثلاث اعاريض وبهاءه الى ان لكل
خمسة اضرب بالسفار من شاهد الاولى الصحيحة
ومضروبها الماثل لها على ما ابين ردي فباد
ولي وحلت عوية بالسفار الردي من ضربها المحذوف

من تشتمع هذا وندعه لكثرة حشو في
شاهد الثالثة الجزوء الصحيحة ومضروبها الماثل
لبيك شعري ماذا اتوا ام عمرو في امرا الخطب
ان ضربها المخبون المقصور الموازن فعولن مع
كل خطب ان له تركوفوا صعبت سيموزي ما تتيم البيت
ومن ضاشوا حد الزحاف فلم يتغير من شاهد الخبن
فؤادي كعهد لسلمى ايهوى البخل ولم يتغير باغير
من شاهد الكف اياغير ما يظهر من حراك او لحن يستكثر
حين يبدو وما اليلمن شاهد الشكل بمرعنك اسما بعد
وصالها غاصبت مكتبا من ما احاجة من شاهد
التشعيث اه قوى شاهد كرام فتقادم عهدهم اخيار
وفيه مع التشعيث ايضا الشكل بالجز الثاني والجز
الرابع وفي كل منهما للطرفان في جملها علقوا
من شاهد الخبن في العروب المحذوف فنقل الفعلن
الى المنا باما بين سار وغاد معا من شاهد الخبن
بكل جبي في جملها علقوا في العروض والضرب المحذوفين

فاه فقد منعافاه او من اولام حافه عن الاعرف
موافقة لنطق العرب كمستفعلن اذا خبن فعلن
متفعل وهو معدوم فيضاع له زنة موجودة
وهي فعلتن المتدارك ويسمى الخبب والجرث
وزنه فاعلن ثمان مرات ولم يستعمل الا مجزوءا
كقوله اكرة ملوحت لصوالجة فتلقفوها رجل رجلا
وشذ استعماله تاما كقوله المربع من معنى للذي
قد خبن فضل علم سوى احده بالاذ وشذت له
صور من مجزوءة ذات اضرب ثلاثة مجزوء الاول موفل
وزنه فاعلتن كقوله هذا ارسعدي بشعب عمان
قد كساها البلا الملوان وصور من هذا البيت موفل التقريع
الثاني مذيل وزنه فاعلان بسكون النون كقوله دارهم
اقفرت ام زبور محتها الدهور الثالث مثلوا وهو المعرى
كقوله قف على دارهم وابكين بين اطلالها والدمن
ويستعمل فاعلن في هذا البحر على فعلن كما تقدم
باسكان العين في البيت كله فان شئت وزنته ثمان مرات
وان شئت بقولك مفعولاتن اربع مرات كقوله
مالي مالأ الادم حزن او بوذوني ذاك الادهم
واجيز فيه استعمال فعلن مع فعلن وحسن كقوله

اما

راجع الى اختلاف مجراه على ما بين اللين والنشز المرتب
وبعدها بما ذكر من الكلفة في حرف الروي كما قاربته في القرب
كالباء المقابلة للواو الساكنة تقدم في الضم وحركة الروي
حالة كونها مفتوحة في مقابلة الضمة او الكسرة كقول القائل
بالضم ثم قال غيره بالفتح هذا القرآن اسمه الاجازة والروي
والاصراف فالاجازة راجعة الى اختلاف نفس الروي
والاصراف راجع الى اختلاف مجراه على ما بين اللين
والنشز المرتب والكل المذكور من الاكفاء والاقوى
والاجازة والاصراف منقاة اي مجتنب لانه عيب
لا يجوز للمولد ارتكابه فيجوز القافية بعد وصلا وعطفا
بالفاء ليفيدان الوصل عقب الروي لا فاصل بينهما
والضمير في قوله بها عايد على القافية ثم عطف عليه
عطف بيان قوله لسانا وها بمعنى ان الوصل اما حرف
لين ينشأ عن اشباع حركة الروي وهو الالف بعد
الفتحة كالجرعا والواو الساكنة بعد الضمة كصنوبر
والياء الساكنة بعد الكسرة كالايام واما حاملي
حرف الروي وهي ساكنة كما خطبه او متحركة نحو مناظرها
الميم روي والهاء وصل وقد علم بذا ان الوصل
مختص بالروي المطلق اي المتحرك وانه لا يكون في الروي
المقيد

المقيد [illegible] الوصل لازم
بذي اصاحبين [illegible] الوصل قد فنا
اي تبع الملزوج حرف لين يشبع القاد فانفتح
فالف كقائما وان كان كسرة فياء ككتابه وان كان ضمة
فواو كعاوه وبتقديمه القاد علم ان الحركة لان
الذي يتقدم حروف اللين التابع للها ليس الا الحركة
ويجوز القافية ردنا مضمومة عطف على روي لا على وصلا
ثم فسره فعطف عليه عطف بيان قوله حروف اللين وهي
الالف والواو والياء سواء كانت حروف هدام لا
قبل الروي ليس بينها حايل متصلا به في كل او منفصلا
عنه في كل اخر كالف الخالي وبا البيت وواو وسرو
ويلزم حيث يلتقي ساكنان في اخر الضرب ويلزم
ابهة عند الخليل والاكثرين في كل ضرب من بيت
ثم عدد اجزاءه ونقص من اخره متحرك او زيادته
اي حرف ساكن وحركة ما قبله كالقلع هو القصر
فان الملحق حرف وحركة ويلزم من الضرب الثاني
من الطويل ولا يجوز ان يتعاقب سويا اي غير
الف من حروف اللين وهو الواو والياء معا اي
مع الالف في قصيدة واحدة واما الواو والياء

فيجوز تقافيها في قصيدة واحدة كما مر في البيت الاول
مشيب وفي الثاني مضطرب واشار بقوله المتحرك حذو ذ
الى ان المتحرك قبل الردف بلا فصل تسمى حذوا اصطلاحا
مهملا مضموما وحذو ذال معجمة ساكنة نحو فتحة الحاء من الحالي
وكسرة الباء الثانية من بلبيب وضمة الحاء من سوحوح
لانه الاشارة بذا الى الردف والحرف الذي بعده
هو الروي وحركته المجري فلم يتوالي ان يكون
حذوه باعتبار المتحرك قبله ويجوز القافية ايضا
تاسيسا وفسره بقوله الهاوي وهو الالف لان الهاوي
من صفاته فحذف الموصوف واقيم صفته الخاصة مقامه
وتاليه اي الالف المسمى بالتاسيس الروي فحينئذ
التاسيس الف تكون قبل الروي بينهما حرف واحد
كالف المنازل ولا يكون الا من كلمة الروي منها
فان كان الروي من كلمة اخرى غير الكلمة التي فيها
الالف وليس مضمرا ولا بعض مضمر كالف لم القها
دمي لا سمى تاسيسا فلا يلزم في كل القصيدة او
كان الروي من كلمة اخرى غير كلمة التاسيس لكن ذات
اضمار ما تلي اي تبعه كلمة الروي مضمرا او بعض
مضمر نحو ما بدا ليا وكما هما فلك ان تجعل تاسيسا
فيلزم

فيلزم في كل القصيدة نحو الاكرمنا فاستعمر ولا
تجعل نحو لستيها ابيه ثم قال فيها الموصيه فحليب
وفتحة الحرف الذي قبل الف التاسيس اسمها الارسال الراء
والسين المهملتين نحو فتحة واو الرواحل وياء المنازل
والحرف الذي بعد الف التاسيس من غير فاصل
اسمه الدخيل نحو هاء الرواحل وزاي المنازل وهو الحرف
الذي بين التاسيس والروي وعلم انه حرف من قوله
بعد حركوه لان الحركة حرف قطعا والدخيل اذا حرك
بحركة تسمى عندهم باشباع كلسر وهاء الرواحل وزاي
المنازل فيسانداء اركب المسناد وهو اختلاف
ما بر اعى من الحروف والحركات قبل الروي اعتدي
اي تجاوزها يستحسن الى ها يعاب ويقبح وهو على
خمسة انواع بدا اي في ذا وهو الاشباع بان ياتي
به مختلفا نحو واحدي وتباعدي وتاسيس بان ياتي
بقافية مؤسسة واخرى مجردة نحو يتقدم مراغم
وحذو بان يعاقب الفتحة مع غير ما قبل الردف نحو
لا عبينا واداجر بينا وبردف بان يراد في قافيه
وتجرد اخرى نحو توهم وتعمد ويوجدها اي القافيه
وهو حركة ما قبل الروي المقيد ويظهر ذا كرم المثل

[illegible] فضلا [illegible] وكثر في اشعار العرب فهو من سناد الاشباع
حاقاله الاخفش وان كان الخليل يرى انه فحش
والشعر الذي هو مستهل الاجزاء دائرته غير محذو
ولا مشطور ولا منهوك العديم سناد اي الذي
عدم السناد ومنه وهو الباء اسم الباء وهو لغة الفم
ثم اسمه النصب ايضا ماخوذ من الانتصاب
وهو التطاول واشار بثم الى انه دون الباء
رتبة لقول بعضهم النصب بجنب المستقبح من
السناد لوقوع الفتح مع الضم او كسر دون
المستحسن كوقوع الضم مع الكسر والباء
تجتنبها فالباء ومن معه يحشى معه السناد من
حيث انه ربما يكون معه ما هو معيب عند البعض
في كلامه لن ونفر مرتب ومطلقها اي القافية نحو
الموصول بحرف اللين بحرف سنتها اي وصور القوافي
المطلقة ستة حاصلة من ضرب اثنين وهما الموصول
بحرف اللين وبالهاء في ثلاثة وهي المجرد والمردف
والتاسيس تبلغ لجميع صور القوافي تسعا بانضمام
ثلاثة صور المقيد الاتية ثم فسر المقيد فعطف عليه

عطف

عطف [illegible] عكس ذا [illegible] وهو الذي لم
يوصل [illegible] ولا [illegible] [illegible] الردف والتاسيس
اردفها استهلا فضمير الاثنين راجع الى المطلق
والمقيد فالمجرد الموصول بحرف اللين نحو من بعض
والموصول بالهاء نحو به والمردف الموصول بحرف اللين
نحو سروب والموصول بالهاء نحو فتاها والمؤسس
الموصول بحرف اللين نحو ناصب والموصول بالهاء نحو
كوكبها والمقيد المجرد نحو كوكب فجبر والمردف
نحو للزوال والمؤسس نحو نامر وفقد تسع والاول
وقد يطلق من القوافي قد يولي الخروج اي تجعل
الخروج والمالا وقد مر ان الخروج حرف اللين
الذي يتفوه اصاء الوصل كالف مقامها المجتلبة
حركة الوصل اذ هو تابع لها فان كانت فتحة كان
الفا وان كان ضمة فواوا وان كسرة فياء وقد مر
ذلك وتنحصر القوافي باعتبار اخر غير ما مر
في خمس صور كل صورة تنقص عن التي بعدها بحركة
فالاولى وهي ما ردف ابروقع الشايع فيما بين
الساكنين ابين الساكنين بلا فصل كالمقام والانتظار
حدا اي اذا التقيا على حدها بان يكون الاول

منها حرف ان كان ثوب الشعر فاشترط نقلها
عالية [illegible] الاكثر من القوافي على ترتيب
في العدد من الساكنين بما دون احرف خمس اي
اربعة فما دونها حركت تلك الاحرف التي هي اقل من
خمس فصاروا بي العروضيون فاشار بهذا اجمالا الى
ترتيب الصور الاربع الباقية ورودف ابتدا
بالساكنين في حد الشعر وقوله وبين ذا بما دون خمس
حركت فصلوا جملة اعتراض بين ذا الكلام ان الموشح
هو الذي يبتدا به لقلة حروفه ثم بعده المتواتر
ثم المتدارك هكذا على الترتيب فوافر اشارة
الى قافية المتواتر وهي متحركة بين ساكنين نحو من
بعمن وتستفيد ذلك من الترتيب لانه اتى بعد
والباء للمترادف وهو الاول الذي وقع الابتدا
به وكذا العلم باقي الصور من الترتيب ددارك اشارة
الى قافية المتدارك وهي متحركة بين ساكنين نحو
فعولن وراكب اشارة الى قافية المتراكب وهي ما اجتمع
فيه ثلاث متحركات بين ساكنين نحو لن توكوا خلاصة
اشارة الى قافية المتكاوس وهي ما اجتمع فيه اربع في
متحركة بين ساكنين نحو جنبي توفد ويحتمل ان يكون

اجمل

اجمل ضمير الاشارة من الذي وعدل به عن التقابل لقصد
الحد من الجهة التي فيه لقلة الكثرة في الطرائق وان
يكون بكسر الفاء وسكون الهمزة قطع منقولة الحركة
الى الساكن قبلها فيقرا كب بفتح الباء والنصب
لانه لما نوت حركته لم يفصل بينها ساكن يستوجب
اللسان به واجب ابدا تقديمها ايا القافية لانه
عيب كالتكاوس ويسمى تضمين الاسناد فعطف
عليه عطف بيان قوله اخراج معنى لذا البيت وذا
البيت وفي بعض النسخ اخراج بالهاء والواو كالتي
اخرجت المعنى المعنى الى البيتين جميعا فالتضمين
تعلق قافية البيت بما بعدها ولا تستقل بالافادة
كقوله وان قربا فانه متعلق بقوله بدا في البيت
الذي بعده والافادة متوقفة عليه فلا يصح الوقف
على القافية وعلم هذا من اضافة التضمين الى الضمير
الراجع الى القافية وابعد كلام من اول الباب الى هنا
من القوافي فان تعلقت القافية بما بعدها ولكنها
تستقل بالافادة: ان امير المومنين قد بنا على الطريق
عليها مثل الصور: فالاكثر على انه ليس بعيب لانه

لو سكت على قوله [illegible] لكان تعلق اول بيت
بأول البيت الذي بعده كقولك قلت لها ما عمل بعلها
وارد في اعجاز او ناب كأهل الا ايها الليل الطويل الا
انجلي بصبح وما الصبح منك بامثل فقيل هو
عيب لافتقاره فيما بعده وقيل ليس بعيب لسلامة
القافية من الافتقار فيصح الوقف عليها وانتم
لفظ البيت الاول وجاء الثاني كالمفسرة لمعناه
لم يكن عيبا كقوله او تعرف فيه من ابيه شمائلا
ومن خاله ومن يزيد ومن جرى نسماحة داود
ووفاء ونائل فاذا صح واذا سكر وانتم
لفظ البيت الاول وجاء الثاني جوابا او كالجواب
كقوله لو خاننا غير وجاره وبعرج اللسان بحر اليد
لقلت من القول ما لا يزال يؤثر عني بذي المسند
والمتقدمون لا يرونه عيبا لان الجواب لا يكون
بعد تمام الكلام والتام غير معيب وقيل هو
عيب لان معنى الشرط لا يتم الا بما بعده فهو
الجزء منه واجيب بكونه اعادة القافية
غير بعيد وسمي الايطا وهو عيب عند الخليل

وان كان اذا فقد مع اختلاف المعنى وحسن
ابن جنى هذه الحكاية عنه ورأى ان ما ذهب اليه اقوى
من ان تكرير القافية انما يكون عيبا اذا اتحد لفظا
ومعنى لان اتحاد اللفظ مع اختلاف المعنى من
محاسن الكلام نحو قيه للظرفية وفيه للمفعول وذهب
من الذهاب وذهب للتبعيض كوا ي يزيد فتحه
اي الايطا ظاهرا اي قرب وجد بعضهم
البعد بسبعة ابيات وقيل بعشرة وقيل غير
ذلك وكلام ابن الحاجب رحمه الله يدل على انه
اذا فصل سبعة ابيات فليس بايطا واجف
الاقعاد ثم فسره فعطف عليه عطف بيان تنويع
اي اختلاف العروض بحسب حامل خاصه كقوله
ابعده مقتل مالك ابن زبير ترجوا النساء عواقب الاطهار
من كان مسرورا بمقتل مالك فليات نسوتنا بوجه نهار
يجمع بين العروض المقطوعة والتامة مع ان الخليل
لم يجئ للطامر وضا مقطوعة وقل مثله اي نظير
الاقعاد التقييد بالحاء المهملة في الضرب فيكون التقييد
اسما لاختلاف الضرب والاتيان به على وجوه
متباينة لا يجوز الجمع بينها حيث جاء الضرب فلا

[illegible] الافادة موسومة بالاجادة جامعة المسائل
لكنها على الناظر بعيدة الوسايل تطالب بالذهن
الثاقب نفسه معانيها وتنشده عند احتجاب
معانيها لا تحسب المجد تمرا انت اكل لا تبلغ المجد
حتى تلعق الصبرا ليست لمن هو من هذا العلم في درجة
الابتدايه ولكنها المتوسط يترقى بها درجة فدرجة
والذي يتوسط في هذا العلم توسع جبا اي عطاء واسعا
ويسأل عبد الله الخزرجي نسبة الى الخزرج قبيلة من
الانصار رضي الله عنهم من مطالعها اي هذه الرامزة
اخذ ابو ابراز ناظمها الخزرجي من مطالعها
بالدعا فمن اهل الخير الجزا وشفع فيه اشرف
الرسل والورى ثم حل الرامزة في علمي العروض
والقافية تاليفا الشيخ الامام العالم العلامة
صدر المدرسين صفوة الطالبين المحقق المدقق
الوحيد القدوة الشيخ محب الدين البصروي
الشافعي ضاعف الله تعالى له الثواب وعفا الله
له ولوالديه يوم الحساب ونفعنا بعلومهما
في

[illegible] شفاعة نبي يوم المعاد محمد بن عبد الله المختار
عامله الله بلطفه الخفي واجراه على عوايد بره
الحفي وغفر له ولوالديه واحسن
اليهما واليه اجيبا يا
والحمد لله رب العالمين
[illegible]
[illegible]
[illegible]